

## الغدير

[365] أنت الذي قسما لولا علاك لما كلت لدى النحر عن نحر الذبيح مدى 5 ولا غدا شمل يعقوب النبي مع الصديق مشتملا من بعد طول مدى ألية بك لولا أنت ما كشفت \* مسرة الأمن عن قلب النبي صدى ولا غدت عرصات الكفر موحشة \* يبكي عليهن من بعد الأنيس صدى (1) يا من به كمل الدين الحنيف وللإسلام \* من بعد وهن ميله عضدا وصاحب النص في خم وقد رفع النبي على رغم العدا عضدا 10 أنت الذي اختارك الهادي البشير \* أبا وما سواك ارتضى من بينهم أحدا أنت الذي عجبت منه الملائك في \* بدر ومن بعدها إذ شاهدوا أحدا وحق نصرك للإسلام تكلؤه \* حياة بعد خطب فادح وردى ما فصل المجد جلبابا لذي شرف \* إلا وكان لمعناك البهيج ردا يا كاشف الكرب عن وجه النبي لدى \* بدر وقد كثرت أعداؤه عددا 15 استشعروا الذل خوفا من لقاك وقد \* تكاثروا عددا واستصحبوا عددا ويوم عمرو بن ود العامري وقد \* سارت إليك سرايا جيشه مددا أضحكت ثغر الهدى بشرابه وبكت \* عين الضلال له بعد الدما مددا وفي هوازن لما نارها استعرت \* من عزم عزمك يوما حرها بردا أجرى ؟ ؟ صوبا من دمائهم 20 هدرا وأمطرتهم من أسهم بردا (2) أقدمت وانهزم الباقون حين رأوا \* على النبي محيطا جحفا لبدا (3) لولا حسامك ما ولوا ولا اطرحوا \* من الغنائم مالا وافرا لبدا (4) إلخ \* (الشاعر) \* أبو الحسن علاء الدين الشيخ علي بن الحسين الحلبي الشهيفي (5) المعروف بابن \_\_\_\_\_ (1) الصدى: نوع من البوم يأوي إلى الأماكن الخربة المظلمة ويسمى أيضا: الهامة. (2) ثلج جامد ينزل من ؟ ؟ يسمى حب الغمام وحب المزن (3) لبد القوم بالرجل: لزموه وأطافوا به. (4) لبد بضم اللام أي الكثير الجم. (5) لم تعرف وجه هذه النسبة ونجد في ضبطها اختلافا في النسخ بين الشهيفي، والشهيفيني، والشهيفيني، والشهيفيني. \*